وتأثير مكرس ، بثقة زائـدة ، لقصائـد أودن القصـيرة في هذه الفترة . ولذلك فقد خلقـت هذه التمثيلية من خلال نوع من المأزق العقلي الذي أوجبته « العقدة » . فالبطل يجري في عروقه دم « الرجل القوي الحقيقي » ، البطـل الأسطـوري لقصص الملاحم ، وبامكانه ، بعـد كل هذا ، الانسحـاب من دائـرة الصراع العائلي ، اذا ما توسلته البطلة ، لكنه يبقى ضمنـه . ومن ناحية أخرى تراه يملك الضمـير والعاطفـة التـي يملكهما « الرجـل الضـعيف الحقيقـي » ، الشاعـر الـذي يشمئـز من الحروب والذي يحن الى الحب الهـادىء ، ويحطمـه مثـل هذا البقاء . وعليه تجد ان ظهور مختلف الاقتراحات البناءة في عمل أودن المبكر ، وأية أفكار لبـديل ممـكن لأسلـوب الحياة تتخـذ شكل شعارات مستعارة ورجائية ؛ أما قوة ما تبقى فتكمن في تأمل ساحر ، أو عاصف ، أو يائس لما لا يمكن ، في الحقيقة تغييره . فما يتمتع به عمله المبكر من قوة وسلطة وثبات متأتية ، جزئياً ، من تضييق الموضوع . فكل ما يحتاجه أودن كان تحليل شروط الوباء والعقم ، التي لم تعقدها الشواذ التـي أفرزتهـا الحياة والتي توجد خارج التصـميم الذهنـي . وهـذه الحـرية الحاصلة من جراء التبسيط هذا ، انعمت على اشعاره بتفـوق منتعش ومنعش .

إن التفـوق هو مفتـاح قصائـده القصـيرة لهـذه الفتـرة .